

وزير الخارجية السعودي يؤكد أن جريمة مثل قتل جمال خاشقجي "يجب ألا تتكرر.. ويتعهد بكشف الحقيقة وإجراء تحقيق "عمق وشامل" في القضية



جاكرتا- (أ ف ب) صرح وزير الخارجية السعودي عادل الجبير الثلاثاء أن جريمة مثل قتل الصحفي جمال خاشقجي "يجب ألا تتكرر بعد اليوم"، متعهدا بإجراء تحقيق "عمق وشامل" في القضية. وأكد الجبير متحدثا لصحافيين في جاكرتا "التزام (الرياض) إجراء تحقيق معمق وشامل وكشف الحقيقة ومحاسبة المسؤولين"، واعداء بـ"إرساء آلية وتدابير لضمان عدم تكرار أمر كهذا بعد اليوم". وأثار قتل خاشقجي في قنصلية بلاده في اسطنبول موجة تنديد دولية وأضرت بصورة الرياض في العالم. تعهد الرئيس التركي رجب طيب إردوغان بكشف "الحقيقة كاملة" الثلاثاء حول قتل خاشقجي. وأسقط الأتراك منذ البداية الرواية السعودية الرسمية الأولى التي أكدت خروج خاشقجي من القنصلية حيا.

وكشف مصدر قريب من الحكومة منذ 6 تشرين الأو/أكتوبر أن الشرطة على قناعة بأن الصحفي "قتل في القنصلية بأيدي فريق أرسل خصيصًا إلى اسطنبول وغادر في اليوم نفسه" ويضم 15 سعوديًّا. وبعد 17 يومًا من الإنكار، أقرت الرياض السبت بأن "خاشقجي قُتل في قنصليتها لكنه قالت إنه قتل بالخطأ عند وقوع شجار و"اشتباك بالأيدي" مع عدد من الأشخاص داخلها، مشيرة إلى أنها لا تعرف مكان وجود الجثة.

وقال الجبير إن "التحقيق كشف عن نقاط تباين بين ما نقل وما حصل، وبالتالي، تم توقيف 18 شخصا لاستجوابهم، وإقالة ستة مسؤولين حكوميين من مهامهم".

وأضاف أن النياية العامة "أصدرت بياناً بهذا الصدد" هو على حد قوله "الأول في آية طويلة".